Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أول من علم بكذب الإشاعة وأن رسول الله ﷺ حي هو كعب بن مالك، فنادى مبشراً بذلك، فأسكته النبي ﷺ حتى لا ينتبه المشركون له[1].

* المرأة المسلمة في أحد

وقدخرجت بعض النساء مع جيش المسلمين إلى أحد ومنهن:

(١) أم عمارة: نسيبة بنت كعب المازنية رضي الله عنها فقد قاتلت دون النبي ﷺ ودفاعاً عنه، حتى أصابتها الجراح[2].

(٢) حمنة بنت جحش الأسدية رضي الله عنها كانت تسقي العطشى، وتداوي الجرحى مع نسوة مؤمنات أخريات[3].

(٣) عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

حيث ورد من حديث أنس رضي الله عنه وفيه «... ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم، وإنهما لمشمرتان، أرى خدم سوقهما، تنقلان القرب على متونهما، تفرغانه في أفواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها، ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم»[4].

(٤) أم سليم رضي الله عنها

فعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا، فيسقين الماء، ويداوين الجرحى.

وأم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، اختلف في اسمها فقيل سهلة ورميلة، ومليكة، والغميصاء، اشتهرت بكنيتها وهي أم أنس بن مالك خادم

---

(١) أخرجه الحاكم ٢٠١/٣ وصححه وأقره الذهبي.

(٢) الطبقات الكبرى - ابن سعد - ٤١٢/٨ - ٤١٥. وانظر ترجمتها في الإصابة ٤٧٩/٤ وقد ذكر مشاركتها في غزوة أحد.

(٣) مجمع الزوائد ٢٩٢/٩ وقال رواه الطبراني بإسناد حسن، وانظر ترجمتها في الإصابة ٢٧٥/٤.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب إذ همت طائفتان ١٤٩١/٤ (ح/٣٨٣٧). وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال ١٤٤٣/٣ (ح/١٨١١). وقوله - خدم سوقهما - الواحدة خدمة وهي الخلخال، والسوق جمع ساق والمتون أي الظهور.